
The impact of the word meaning strategy on reading comprehension among second- grade intermediate students

Hadeel Basem Turki

<mailto:hadooshalbdery@gmail.com>

A.p.D.: Ammar Ismail Khalil

<mailto:amar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq>

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

DOI: [10.31973/aj.v2i136.1287](https://doi.org/10.31973/aj.v2i136.1287)

Abstract:

The current research aims to know "the effect of the strategy of meaning of word on reading comprehension of second-grade intermediate students.

The two researchers have followed experimental method and experimental design of partial control . The two researchers have randomly chosen the sample consisting of 60 , with 30 student for the experimental group and 30 students for the control group.

The two researchers statistically included the students of the two research groups using the t-test and the chi-square in the variables (chronological age calculated in months, the academic achievement of parents, and the Arabic language scores for the previous academic year (2018- 2019), and (Raven's test of intelligence).

After analyzing the results of the students 'answers and processing them statistically using appropriate statistical means, the following emerged: The experimental group students who studied the reading material according to the meaning of the word strategy outperformed the control group students who studied the same subject in the traditional way.

Key words: (impact, strategy, word meaning, comprehension, reading comprehension, second grade intermediate).

أثر استراتيجية معنى الكلمة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

الباحثة هديل باسم تركي
طرائق تدريس اللغة العربية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
<mailto:hadooshalbbery@gmail.com>

أ.م.د. : عمار إسماعيل خليل
طرائق تدريس اللغة العربية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
<mailto:amar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq>

(مُلخَصُ البَحْث)

يهدف هذا البحث الحالي إلى معرفة ((أثر استراتيجية معنى الكلمة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)).

واتبع الباحثان المنهج التجريبي ، وكذلك اعتمدا التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي . إختار الباحثان عشوائيا عينة البحث المكونة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة .

كافأ الباحثان بين طالبات مجموعتي البحث احصائياً باستعمال الاختبار التائي (-t test) ومربع كاي في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠١٨-٢٠١٩)، واختبار (رافن) للذكاء). وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة ظهر الآتي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة وفق استراتيجية معنى الكلمة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن نفس المادة بالطريقة التقليدية .

الكلمات المفتاحية (أثر ، استراتيجية ، معنى الكلمة، الفهم ، الفهم القرائي ، الصف الثاني متوسط)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

رغم التطور التقني والمعرفي الحاصل نواجه اليوم تحدياً كبيراً يتمثل بالكمية الهائلة والسريعة من المعلومات ، والتطورات المعرفية ، إذ في كل مدة من الزمن يظهر لنا اكتشاف او تقدم جديد، لذا يعد استقبال تلك المعلومات الهائلة امراً صعباً، ونحن بحاجة كبيرة لتطوير وسائلنا اللفظية والسمعية والمرئية من اجل فهم تلك التطورات، ولا يمكن الدخول الى بوابة

الحاضر والمستقبل إلا بفهم المقروء والتفكير بما يحيط بنا، وهذه مشكلة تواجهها الطالبات، إذ تعد القراءة والتفكير في كيفية مواكبة ما يدور حولنا بفهم متغيراته المستمرة وفي كل الجوانب ومختلف المجالات يعد بمثابة مشكلة لدى الطالبات وهذا ما أكدته الدراسات العراقية التي تطرقت الى ضعف مستوى الطالبات في الفهم القرائي، كدراسة (الساعدي، ٢٠١٠: ٢) و(جبار، ٢٠١١: ٢) و(الاسدي، ٢٠١١: ٣) و(الصالح، ٢٠١٢: ٢) و(الدراجي، ٢٠١٣: ٢) و(ال دحام، ٢٠١٨: ٢)، ويعود سبب ذلك لإهمال اغلب المدرسات لدرس المطالعة والتصوص .

وأكدت دراسة (جاسم، ٢٠١٩) إن المشكلة الحقيقية لا تتعلق بالقراءة نفسها بقدر ما تتعلق بنقص كفاءة الطريقة التعليمية التي تعتمد عليها المدرسة التي تفنقر الى إجادة المقروء وفهمه واتقان مهاراته والاستفادة منه للارتقاء بالسلم التعليمي، ولن يحدث ذلك إلا بالإستقصاء والبحث عن طرائق واستراتيجيات واساليب ونشاطات تعليمية معاصرة، تضع حلولاً فعالة لمعالجة الضعف الحاصل في فهم المقروء (جاسم، ٢٠١٩: ٣)

إنّ الاقتصار على الطريقة التقليدية في التدريس يؤدي إلى قتل روح الإبداع لدى الطالبات (البيرماني، ٢٠١٣: ٥)، وانفتقت الباحثة مع هذا الرأي، وترى أنّ من أهم أسباب ضعف الطالبات في الفهم القرائي، الاستمرار في إتباع الطرائق التقليدية (الاعتيادية) في تدريس المطالعة، وعدم استعمال استراتيجيات وطرق حديثة تساعد الطالبات على فهم المادة المقروءة وإتقانها الاستفادة من مفرداتها اللغوية وخبزنها أيضاً.

سيحاول الباحثان الاجابة عن تساؤل البحث الحالي والذي ينص على :

س/ هل لإستراتيجية معنى الكلمة أثر في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

ثانياً: أهمية البحث :

تؤدي التربية دوراً مهماً ورئيساً في حياة الشعوب، وقد أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، ولا تقل أهمية عن الدفاع والأمن القومي، فضلاً عن أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الأفراد وليس على عددهم. (الرشدان، ونعيم، ٢٠٠٢: ٤٥). وتعد اللغة وسيلة التعلم والتعليم وتحصيل الثقافات والمعارف التي تؤدي إلى ضبط سلوك الافراد والجماعات، وتوجيهه حتى يتلاءم هذا السلوك مع تقاليد المجتمع، وهي عامل من عوامل التنوق الفني، ولها علاقة كبيرة بالتفكير، بل هي جوهر التفكير الصحيح (خلف الله، ٢٠٠٢: ١٥٥).

واللغة العربية من أوسع اللغات السامية وأغناها وأفضلها، لأنها لغة القرآن الكريم (الدليمي، ٢٠٠٤: ١٧)، إذ قال تعالى: " وَأِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الأميين * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (الشعراء / ١٩٢-١٩٥). وإنَّ اللغة العربية من أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحواس ، ومن أكثرها مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتصريف، فضلاً عن ذلك أنها لسان القرآن الكريم الذي شد من آزرها وجعلها أكثر استقراراً ورسوخاً جعلت منها لغة الآفاق البعيدة ولغة إستيعاب المتغيرات المستجدة والحضارات بشتى أشكالها وألوانها وأبعادها ، لهذا نجد لغتنا العربية كنزاً ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (ابو الضبعات، ٢٠٠٧: ٤١).

وتعد اللغة العربية ذات صلة جوهرية لان فروعها جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الاصلي من اللغة ، وهي قدرة المتعلم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً للفهم والافهام ، ومن فروعها نستطيع ايجازها بالاتي : المطالعة : تستخدم للتدريب على التذوق والتعبير والاملاء بجانب التدريب على القراءة والفهم ، والقواعد النحوية : إذ تستخدم في مجال التدريب على التعبير والتذوق والاملاء بجانب القدرة على استعماله اللغوي الصحيح .والاملاء : يستخدم للتدريب على التذوق والتعبير والاستعمال اللغوي بجانب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسماً دقيقاًً وصحيحاً.والدراسات الادبية : وتشمل الاناشيد والمحفوظات والنصوص الادبية والبلاغية، ويكون فيها تدريب على القراءة والتعبير بجانب الفهم وتنمية الثروة اللغوية (ابراهيم، ٢٠٠٧: ٥٣).

والقراءة لها أهمية بارزة اذ إن كلمة (اقرأ) خطها لنا الوحي من طريق خلاص البشر من الجهل ، واوصى لنا بأفضل وسائل التعلم ، وبقت هذه الصرخة الى يومنا هذا وستبقى الى يوم الدين بقوله تعالى : " اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)" (العلق / ١-٥) وتعد القراءة من اهم وسائل العثور على الحكمة ، فمن طريقها تنفتح ابواب العلم والمعرفة امام المتعلم فتتوسع مداركه وتقوم عاداته(زاير ، ورائد، ٢٠١٦: ٢٠٩).

ويعد الفهم الركن الأساسي للقراءة ، وقد اختارت الباحثة من بين المهارات القرائية مهارة (الفهم القرائي) لأنها محور القراءة كما يرى المتخصصون ، اذ تنصرف إليها العناية وتنال قدراً كبيراً من الاهتمام في برنامج تعلم القراءة وفهماها. (عاشور، ومحمد ، ٢٠٠٣ : ٨٢) وإن للفهم القرائي دوره الفاعل والمؤثر في تثبيت المعلومة في ذهن المتعلمة والاحتفاظ بها اطول مده ممكنة، وإبعاد المتعلمة عن التعلم الآلي المعتمد على التكرار والحفظ الذي يؤدي به الى عدم التذكر(عطية، ٢٠١٠: ١٥٩).

أما طريقة التدريس تعد مكوناً مهماً من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بين المدرّسة والمتعلمة، فكل موضوع طريقة تلائم وأهدافه، ومحتواه، والمواد التعليمية، فضلاً عن طرائق تقييمه، لذا ينبغي على المدرّسة أن توطن نفسها على معرفة

وانتقان طرائق التدريس المختلفة والمتنوعة، وتنقي أفضلها، حتى تتمكن المتعلمة من أحتواء المعارف، واكتساب الخبرات والمعلومات الجديدة (جبر وضياء، ٢٠١٣: ١٠٠)، بغية إيصال المادة إلى المتعلمة بأقصر وقت وأقل جهد، فطريقة التدريس هي الخطة التي تسير على وفقها المدرّسة لكي تنظم مراحل درسها ووقتها تحقيقاً لهدفها وما يترتب على المتعلمة القيام بها تحت إشراف المدرّسة وتوجيهها (زاير، ٢٠١٥: ١٢).

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة كثيرٌ من الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس تهتم بالمتعلمة وتعدّها محوراً للعملية التعلّميّة بدلاً من محتوى المادة أو المدرّسة نفسها، وبذلك فإنّ العملية التعلّميّة أصبحت تؤكّد على تعلّم المتعلمة بنفسها من خلال المشاركة الفعالة بدلاً من الاعتماد على المدرّسة (السامرائي، وفائده، ٢٠١٨: ٧٩).

وكذلك تؤكد الاستراتيجيات على مساعدة المدرّسة على ادارة الموقف التعلّميّ بنجاح وتساعد المتعلمة على التّفكير بجميع الجوانب والاتّجاهات عندما تتعرض إلى مشكلة للوصول إلى إجابات مختلفة عن طريق استئثارها بالأسئلة واثاحة الفرصة لها للإفصاح عن رأيها في جوّ من الحرّيّة والعمل على استرسال الأفكار من دون توقف (حمدان، ٢٠١٨: ٢٢). وقد اختار الباحثان المرحلة المتوسطة وخصوصاً مرحلة الصف الثاني متوسط لأنها مرحلة نضجت فيها القدرات العقلية لدى المتعلمات وعمليات الاستنتاج، والاستقراء، والموازنة، والنقد، والحكم، فهي تعد مرحلة أساسية من الدراسة اللغوية، وإكساب القدرة على استعمال الأسلوب العلمي في تحليلها، وتمييز الجيد والصحيح والسليم من غيرهما. (ظافر، ويوسف، ١٩٨٤: ٨٠-٨٣)

وبناءً على ما سبق تتلخص أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

- ١- للتربوية دوراً مهماً ورئيساً في حياة الشعوب وتسعى دائماً الى توفير الحياة الافضل لكل الأشخاص وتهدف ايضاً الى بناء مجتمع متحضر مواكب للتطورات ومستجدات العصر .
- ٢- اللغة العربية من اوسع اللغات السامية لانها لغة القران الكريم ولكونها من اوضح لغات العالم بياناً وامنتها تركيباً فهي لغة الاعراب ولها قواعدها الخاصة .
- ٣- يعد الفهم الركن الاساسي للقراءة وتدريب المطالعة وله دور فاعل في تثبيت المعلومة في ذهن المتعلمة والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة.
- ٤- أهمية طريقة التدريس التي تعد مكوناً من مكونات المنهج ولها تأثير متبادل بين المدرّسة والمتعلمة وكونها اساسية لكل من المدرّسة والمتعلمة والمنهج .
- ٥- التأكيد على أهمية اعتماد إستراتيجيات حديثة ظهرت في الآونة الاخيرة تهتم بالمتعلم وتعدّه محوراً للعملية التعليمية .

٦- أهمية إختيار المرحلة المتوسطة وبالأخص مرحلة الصف الثاني متوسط لكونها مرحلة نضجت فيها القدرات العقلية للمتعلّقات وتعد مرحلة اساسية من الدراسة اللغوية وتمييز الجيد والصحيح والسليم وغيره.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة : (أثر استراتيجية معنى الكلمة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

رابعاً: حدود البحث :

١- طالبات الصف الثاني المتوسط من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية بابل.

٢. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٣- موضوعات المطالعة والنصوص في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠) وهي ، : (لله وحده . عبر وخبر- البنفسجة الطموح . جسر بيتشوجين . المعجم العربي . فضل العرب على العالم . هجرة الحيوانات والطيور- النهر العاشق . بائعة الكبريت).

خامساً: تحديد المصطلحات :

أولاً: الاثر:

١- لغة : مأخوذ من أثرت الشيء - بفتح الهمزة والناء المثناة ، اي: نقلته او تتبعته ، ومعناه عند اهل اللغة ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير ابقاء الاثر في الشيء ، واثر في الشيء ترك فيه أثراً (ابن منظور ، ٢٠٠٣، ج ١، مادة اثر: ٧٥).

٢- اصطلاحاً : عرفه كل من :

شحاته والنجار: هو محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود (شحاته ، وزينب ، ٢٠٠٣ : ٢٢).

٣- التعريف الاجرائي للأثر: التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (استراتيجية معنى الكلمة) ويقاس بالاختبار البعدي (اختبار الفهم القرائي).

ثانياً- استراتيجية معنى الكلمة :

يتألف هذا المصطلح من جزأين الاول الاستراتيجية، والثاني استراتيجية معنى الكلمة ، وستحدد الباحثة كل جزء على حدة لغرض التوضيح.

أ- الاستراتيجية (Strategy):

١- اصطلاحاً عرفها كل من :

بلقيس ومرعي بأنها: طريقة تفكير لاتخاذ عدد من القرارات المترابطة، أو هي طرائق لحل المشكلات التي تطبق المبادئ العامة في سياق معين للتوصل إلى الحلول المناسبة (بلقيس وتوفيق، ١٩٨٣ : ٤٣٧) .

- التعريف الاجرائي للاستراتيجية :

(هي مجموعة من الاجراءات والانشطة التي تعتمدها الباحثة في تدريسها لطالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) للموضوعات القرائية التي تم تحديدها سلفاً اثناء مدة التجربة، لتمكنهن من اكتساب الخبرة التعليمية وتحقيق الاهداف المنشودة).

ب- استراتيجية معنى الكلمة :

هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على التدريب المستمر للطالبات على البحث والتقصي عن معاني الكلمات الجديدة او المفاهيم الجديدة التي تعلمنها خلال الدرس، بالاضافة الى ذلك تعبيرهن الصادق عن معرفتهن بهذه الكلمات والمفاهيم ومدى استيعابهن لها (امبو سعدي ، هدي، ٢٠١٦:٤٥١).

٣- التعريف الاجرائي لاستراتيجية معنى الكلمة :هي مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الباحثة في تدريس طالبات الصف الثاني متوسط(عينة البحث المجموعة التجريبية)على وفق خطوات استراتيجية معنى الكلمة التي تبدأ بإختيار الكلمات من محتوى الدرس ومن ثم تقديم الانموذج للطالبات وتقوم الطالبات بكتابة مايعرفنه عن الكلمات وتقسيم الطالبات الى مجاميع صغيرة وكذلك يتشارك افراد المجموعات حول معاني الكلمات من خلال مراقبة المدرسة للعمليات بين المجاميع .

ثالثاً- الفهم القرائي :

هو إدراك المعاني، والأفكار التي يعبر عنها في النص المقروء ، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ السابقة ، والتفاعل معها ، والحكم عليها ، والإفادة منها في حل مشكلاته الحياتية(حبيب الله، ٢٠٠٠ : ٤٧).

التعريف الاجرائي للفهم القرائي: هو العمليات العقلية الادراكية التي تؤديها طالبات عينة البحث في فهم معنى النص الذي أراده الكاتب من حيث البحث والتقصي عن معاني المفردات ، والتراكيب ، وانعكاس هذا الفهم في استجابات الطالبات (عينة البحث) لاختبار الفهم القرائي الذي يخضعون له في نهاية مدة التجربة.

رابعاً: المرحلة المتوسطة :

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث صفوف هي (الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) (وزارة التربية، ١٩٩٠، ٣١).

خامساً: الثاني متوسط :

هو الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، الذي يلي الصف الأول المتوسط، ويسبق الصف الثالث المتوسط (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٨).

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة****- إستراتيجية معنى الكلمة :****أ- فكرة استراتيجية معنى الكلمة :**

تعتمد فكرة الاستراتيجية على التدريب المستمر للمتعلمين على البحث والتقصي عن معاني الكلمات الجديدة او المفاهيم الجديدة الواردة في النصوص ، وكذلك تجعلهم يعبرون بصدق عن معرفتهم بهذه المفردات او المفاهيم ومدى استيعابهم لها (أمبو سعدي، وهدى، ٢٠١٦: ٤٥١).

ب - الهدف من استراتيجية معنى الكلمة :

تقوم الاستراتيجية بتشجيع المتعلمين على تحديد موقفهم من المفاهيم او الكلمات الجديدة المقدمة لهم من النص المقروء وكذلك إعادة تشكيل المعلومات لديهم (الوابل، ٢٠١٣: ٧٣).

ت - خطوات تنفيذ استراتيجية معنى الكلمة :

- ١- تقوم المدرّسة بقراءة الدرس قبل تدريسه للمتعلمين.
- ٢- تختار الكلمات او المفاهيم من محتوى الدرس والتي تعتقد بأنها قد تعوق استيعاب تعلمهم للدرس.

٣- تقدم المدرّسة نموذج الاستراتيجية للمتعلمين.

الكلمة او المفهوم	أ	ب	ج	د	المعنى
١- المفهوم الاول					
٢- المفهوم الثاني					
٣- المفهوم الثالث					
٤- المفهوم الرابع					

أ: انا اعرف المعنى واستخدم الكلمة ج: لقد رأيت الكلمة ولكني لا اعرفها

ب: انا اعرف المعنى ولكني لا استخدم الكلمة د: لم اشاهد ولم اسمع الكلمة من قبل

- ٤- يكتب المتعلمين ما يعرفونه عن الكلمات او المفاهيم في النموذج .
 ٥ - تقسيم المتعلمين الى مجموعات صغيرة .
 ٦- يتشارك افراد المجموعة حول معاني الكلمات المتفق عليها .
 ٧- تراقب المدرّسة العمليات بين افراد المجموعات (ابو الحاج ، وحسن ، ٢٠١٧ : ١١٥) .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استراتيجية معنى الكلمة .

دراسة المولى : ٢٠١٩م

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى في العراق، وهدفت الى معرفة: (اثر استراتيجية معنى الكلمة في تنمية المهارات القرائية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي)، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في اجراءات بحثها، واتبعت تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، وتمثل مجتمع بحثها بجميع المدارس الابتدائية النهارية للبنات التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، وتكونت عينة بحثها من (٦٠) تلميذة منقسمة على مجموعتين لكل مجموعة (٣٠) تلميذة ،وكافأت الباحثة احصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني للتلميذات محسوبا بالشهور ، ومستوى التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، والاختبار القبلي للمهارات القرائية)،وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسها وذلك لضمان أفضل تطبيق لعملية التعليم ،وكانت مدة تجربة الفصل الدراسي الاول، وأعدت الباحثة اداة البحث اختباراً بعدياً في تنمية المهارات القرائية مؤلفة من ثلاث مهارات وهي (الفهم، والسرعة، والصحة)، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: (مربع كاي، والحقيبة التعليمية لبرنامج SPSS اصدار (١٩) في الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومتربطتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون)،وتوصلت الدراسة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة(المولى ،٢٠١٩:

الملخص).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية معنى الكلمة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط)، ولذا استعملت الباحثة المنهج التجريبي، لانه يتميز بكونه يفسح المجال لدى الباحثة لإحداث التغيير عن قصد وعلى نحو منظم ومرتب في متغيراً معيناً لترى تأثيره على المتغير الاخر مع ضبط باقي المتغيرات ، ويؤدي ذلك الى الوصول

والحصول على نتائج أكثر دقة من أي طريقة أخرى، كما يمكن مراجعة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تكرار التجارب أكثر من مرة واحدة وفي أوضاع وظروف مختلفة ، بالإضافة الى ذلك تحقيق الفرضيات التي تفسر فيها الظواهر (السباب ، ٢٠١٨ : ٢٢٧).

ثانياً: إجراءات البحث :

١- التصميم التجريبي :

يُعد اختيار التصميم التجريبي أحد المتطلبات الأساسية لكل البحوث التجريبية، فهو مخطط توضح فيه المتغيرات بنوعيتها من المتغير المستقل والمتغير التابع بدقة وعدد المجموعات التجريبية وحجم كل مجموعة وأدوات قياس المتغير التابع (عبد الرحمن، وعدنان، ٢٠٠٧ : ٤٨٧)، واختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذا الاختبار البعدي وكما موضح في الشكل (١) الآتي:

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدي في الفهم القرائي	الفهم القرائي	استراتيجية معنى الكلمة	التجريبية الضابطة

شكل (١) : التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة

٢- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو العناصر كلها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى تطبيق التجربة عليه. (عباس، وآخرون، ٢٠١١ : ٢١٧) إذ تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بمجتمع البحث للدراسة الحالية والذي يتضمن المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٩م-٢٠٢٠م) الذي تم اختياره عشوائياً من ضمن خمسة اقسام للمديرية جدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) أقسام مديرية تربية بابل حسب الاقضية وعدد المدارس المتوسطة والثانوية

للبنات لكل قسم من اقسام المديرية

عدد المدارس	القضاء	القسم
٢٧	المركز	١- قسم تربية مركز بابل
١٤	الهاشمية	٢- قسم تربية الهاشمية
٩	المحاويل	٣- قسم تربية المحاويل
١٠	المسيب	٤- قسم تربية المسيب
٢	كوثي	٥- قسم تربية كوثي

ب- عينة البحث:

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية مدرسة واحدة من بين (٢٧) مدرسة، فكانت المدرسة المختارة هي (ثانوية الباقر للبنات) الواقعة في منطقة الكويخات التابعة الى مركز محافظة بابل، لتكون عينة الدراسة وكانت المدرسة تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط (أ، ب، ج، د)، وبطريقة السحب العشوائي^(٤) اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، التي تدرس مادة المطالعة بإستراتيجية معنى الكلمة، وبلغ عدد طالباتها (٣٢) طالبة، وبذات الطريقة اختارت شعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة، التي تدرس مادة المطالعة بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طالباتها (٣١) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٢) طالبات من شعبة (أ)، و(١) من شعبة (د) بلغ العدد الكلي للطالبات (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة، ويعود سبب استبعاد الطالبات الراسبات من عينة البحث، لأن رسوبهن أكسبهن خبرة أوسع من بقية الطالبات، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة وصحة النتائج النهائية، وللعلم ان الباحثة استبعدت الطالبات من نتائج الاختبار والتحليل الاحصائي فقط، وابتقهن داخل الصف حفاظاً على النظام الدراسي وكذلك للاستفادة من الاستراتيجية وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	د	٣١	١	٣٠
المجموع	٢	٦٣	٣	٦٠

٣- تكافؤ مجموعتي البحث:

عملت الباحثة قبل تطبيق التجربة على إجراء تكافؤ بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لكي تحقق السيطرة على المتغيرات التي تشعر بأن لها تأثير على صحة التجربة، فكافأت في المتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور

ب- التحصيل الدراسي لأباء الطالبات.

ج- التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات .

ث- درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ج- اختبار الذكاء

٤- ضبط المتغيرات الدخيلة :

هي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع ولا تكون تحت سيطرة الباحثة ولا يستطيع إدخالها في تصميم البحث ومثل هذه المتغيرات وإن كانت غير معروفة_ يجب على الباحثة ان تأخذها بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها لأنها يمكن أن تؤثر في صدق وثقة نتائج التجربة، وإمكانية شمول نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه العينة للتجربة (الريبي وآخرون، ٢٠١٨ : ٨٩)، ومن أجل صدق التجربة، حرصت الباحثة على عزل أثر المتغيرات الدخيلة عن طريق ضبطها، وفي ما يأتي هذه المتغيرات، وطريقة ضبطها: (اختيار افراد العينة، الاندثار التجريبي، الحوادث المصاحبة ، اداة القياس، العمليات المتعلقة بالنضج، أثر الاجراءات التجريبية)

٥- تحديد المادة العلمية:

استطاعت الباحثة تحديد الموضوعات الخاصة بمادة المطالعة التي ستدرسها اثناء التجربة من كتاب اللغة العربية المقرر لطالبات الصف الثاني متوسط من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، وكانت المادة متشابهة لطالبات مجموعتي البحث ، اذ بلغ عدد الموضوعات (٩).

٦- صياغة الاهداف السلوكية :

لقد صاغ الباحثان (٧٣) هدفاً سلوكياً اعتمداً فيه على الاهداف العامة وكذلك محتوى المادة التي ستقوم بتدريسها الباحثة في التجربة، توزعت بين مستويات تصنيف بلوم الستة وهي: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقامت الباحثة بعرض الاهداف على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بغية التثبيت من صلاحيتها وعدمها وعند تحليل أجوبة الخبراء والمتخصصين البالغ عددهم (٢٤) تم الاخذ بملاحظاتهم ومقترحاتهم حول إضافة بعض الاهداف واعيدت صياغة اهداف أخرى، حتى اتخذت صيغتها النهائية.

٧- إعداد الخطط التدريسية:

بما إنه اعداد الخطط التدريسية من ضروريات التدريس الناجح ، فقد كانت خطة الدرس الاطار الرئيسي الذي اخذت نهجه الباحثة في تدريسها ، قامت بإعداد خطط تدريسية يومية وفقاً لموضوعات المطالعة والنصوص البالغ عددها (٩) موضوعات ، فأعدت الباحثة (٩) خطط دراسية للمجموعة التجريبية، و(٩) خطط دراسية للمجموعة الضابطة، وقد بلغ مجموعها الكلي (١٨) خطة لتدريس طالبات مجموعتي البحث، وفي ضوء متغيرات البحث ومحتوى المادة الدراسية وكذلك صياغة الاهداف السلوكية ، تم عرض إنموذجين من الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين والتخصصيين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (١١)، وقد تم الاخذ بأرائهم وملحوظاتهم وأجريت بعض التعديلات على الانموذجين الخاصة بالمجموعة التجريبية حسب استراتيجية معنى الكلمة ، والخطة الثنية تخص المجموعة الضابطة حسب الطريقة الاعتيادية ، وبعد ذلك اصبحنا جاهزين للتنفيذ.

٨- اداة البحث :

والقصد من أداة البحث: هي الأداة التي استعملها الباحثان لجمع المعلومات التي تتعلق بأهداف بحثهما الحالي ، والتي تستعمل للإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تُطرح حول البحث أو إصدار الأحكام التي تخص قبول فرضيات البحث أو رفضها (عطية، ٢٠١٠: ٢٠٣) .

أ- إختبار الفهم القرائي :

من متطلبات البحث الحالي هو إعداد إختبار لقياس الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية وتبعاً لذلك فقد أعد الباحثان إختباراً للتحقق من أثر المتغير المستقل (إستراتيجية معنى الكلمة) في المتغير التابع .

ب- تعليمات الإختبار :

إن مقياس الفهم القرائي الذي عملته الباحثة، استعملت له جملة من التعليمات المبينة المرشدة للطالبات لتعليمهن نمطية الاجابة على الاسئلة وبطيهن الصفحات المطلوبة، لأنها تهئ الطالب نفسياً وعقلياً لوضع الحلول المناسبة موضعها الصحيح .

ج- طريقة تصحيح الإختبار :

عندما عمل الباحثة مقياساً لتدقيق أجوبة الطالبات اثناء تجريب الإختبار، راعا فيه تقسيم الدرجات، فعملاً على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا إذا كانت الاجابة خاطئة، ثم تليها الفقرات التي تركنها الطالبات بدون إجابة، أو تجاوزن البديل الصحيح، وكذلك البدائل التي لم يستطعن رسم العلامات عليها بالشكل المطلوب منهن، حينئذٍ ادرجتها الباحثة ضمن أطار الاجوبة الخاطئة وكذلك حصلن على درجة صفر، وبذلك أصبحت الدرجة الاعلى للاختبار (٣٦) درجة، والدرجة الادنى (صفر)، وبموجب التقسيم المذكور للدرجات سيدقق الباحثان أجوبة الطالبات على أساس التقسيم .

د- صدق الإختبار: هو صحة وشمولية المقياس أو الإختبار لقياس الوظيفة المتوجب قياسها، ولايستطيع قياس وظائف ثانوية عارضة غير ملزم بقياسها تجعل مصداقيته قليلة (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٥٣) ،فهو المعيار الأول لحسن بناء أداة التقويم زيادة على الموضوعية والثبات (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٥٦)، وللتأكد من وجود الصدق في اختبار الفهم القرائي ، اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما : (الصدق الظاهري ، صدق المحتوى).

هـ- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد الانتهاء من الصورة الاولى للاختبار، والتأكد من فاعلية الفقرات واستعدادها للتجريب، وقد تم تدقيقها إحصائياً، وكذلك التركيز على المدة الزمنية المستغرقة التي تحتاجها الطالبات للإجابة على مكونات الاختبار، لقد جرت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٨٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، ولمدرستي ثانوية الحلة للبنات وتقع في (حي بابل) وثانوية شط العرب للبنات الواقعة في (حي الجزائر)، وكلاهما تابعتان للمجتمع الحالي، وعندما صححت الباحثة الاختبار، أصبح جاهزاً لتجربته يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٠/٢/١٢ م)، وتعرفت الباحثة على متوسط زمن الاجابة عن فقرات الاختبار التي تخص الفهم القرائي، بواسطة حساب متوسط زمن الاجابة للطالبات، وبالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاجابة} = \frac{\text{زمن الطالبة الأولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} \dots \text{الخ}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$$

ودونت الباحثة الوقت الذي استغرقتة كل طالبة بالإجابة على ورقة الاختبار حال اكمالها لها، فأصبح متوسط زمن الاجابة عن فقرات اختبار الفهم القرائي (٤٠) دقيقة.

و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أجرت الباحثة الاختبار على عينة البحث الاستطلاعي البالغة (١٨٠) طالبة، وذلك لإيجاد مستوى صعوبة فقرات الاختبار، وتعيين قوة تمييزها، وفاعلية البدائل للفقرات التي تخص الاختبار من متعدد فقط، واثناء تصويب الاجوبة، رتبت الباحثة درجات الطالبات بشكل تنازلي، ثم انتقت أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) من الدرجات وكان عدد طالبات المجموعة العليا (٤٩) طالبة وكذلك مثلها (٤٩) في المجموعة الدنيا، وذلك لأنها تتصف بأنها أفضل نسبة للموازنة بين المجموعتين المتباينتين من المجموعة الكلية لمتابعة خصائص فقرات الاختبار الخاصة بالفهم القرائي، وفيما يأتي نبين التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: (الاتساق الداخلي، صعوبة فقرات الاختبار، قوة تمييز الفقرات، فاعلية البدائل الخاطئة)

ي- ثبات الاختبار :

إستخرجت الباحثة درجات الثبات بالتجزئة النصفية، إذ طبقت الاختبار على طالبات الثبات بعددهن البالغ (١٨٠) طالبةً وجُزَّءَ إلى فقرات منها الفقرات الفردية والآخرى الزوجية، واستعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون بين درجات الفقرات المذكورة، فعندها نتج معامل ارتباط نصف الاختبار (٠,٧٥٠)، وخلال تصحيحه ومعادلته بمعامل سبيرمان براون بلغ

الثبات (٠,٨٥٧) وتعد نسبة ثبات جيدة ومفيدة لإتمام أهداف التجربة، وإنَّ الثبات إذا تراوحت نسبته (٠,٧٠ .٠,٩٠) فهو معامل ثبات جيد وصالح (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٣٧) .

٩- تطبيق التجربة :

قامت الباحثة بإتباع سلسلة من الاجراءات في أثناء قيامها بتطبيق تجربتها وهي:

١- طبقت الباحثة التجربة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في ثانوية الباقر للبنات يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/١١/١٢م)، ولغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٠/٢/١٢م).

ب- عملت الباحثة على تدريس مجموعتي البحث على وفق خطط تدريسية أعدتها قبل البدء بالتجربة، كما قامت بشرح خطوات استراتيجية معنى الكلمة في أول مقابلة لها مع الطالبات يوم الثلاثاء لتطبيقها على موضوعات المطالعة لطالبات المجموعة التجريبية ، أما طالبات المجموعة الضابطة فيتم الشرح لهن بالطريقة التقليدية، وبما يخدم متطلبات التجربة.

ج- وعند انتهاء الوقت الزمني المخصص للتجربة وهي كورس دراسي كامل، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الخاص بالفهم القرائي على طالبات مجموعتي الدراسة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٠/٢/١٢ م) في الدرس الثاني الساعة (٩:٠٠ صباحاً)، بعد إعلام الطالبات بموعد الاختبار قبل مدة من اجرائه ولاتقل عن اسبوع، وذلك لتطبيقه في وقته المحدد.

١٠- الوسائل الاحصائية :

لقد استعملت الباحثة في إجراءات بحثها الخاص بالفهم القرائي وتحليل النتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) للوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي ((T-test العينتين مستقلتين

٢- اختبار (كا) مربع كاي

٣- معامل صعوبة الفقرة

٤- معامل سهولة الفقرة

٥- معامل تمييز الفقرة

٦- فعالية البدائل الخاطئة

٧- معامل ارتباط بيرسون

٨- معادلة سيبرمان- براون

٩- معادلة إيتا

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً: عرض النتيجة :

نصت فرضية البحث الحالي على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن الموضوعات القرائية في مادة المطالعة بإستعمال إستراتيجية (معنى الكلمة) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في إختبار الفهم القرائي). ولكي يتم التثبت من صحة الفرضية، قامت الباحثة بإستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة الخاص باختبار الفهم القرائي، ومن خلال تصحيح الاوراق وتنزيل الدرجات، فإتضح إن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية (معنى الكلمة) نتج (٣٠,٥٧)، وكذلك متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية نتج (٢٢,٣٣)، وبإستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين الوسطين، ولقد تبين أن الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٧,١٣٠) وهي بذلك تعد اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) الخاص بالفهم القرائي ولمصلحة المجموعة التجريبية، ولهذا فإن الفرضية الصفرية تم رفضها و أكدت الدراسة الحالية وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتيجة الاختبار التائي النهائي (t-test) المتعلق بدرجات طالبات مجموعتي

البحث التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٧,١٣٠	٥٨	٨,٨٦٤	٢,٩٧٩	٣٠,٥٧	٣٠	التجريبية
				٣١,١٢٥	٥,٥٧٩	٢٢,٣٣	٣٠	الضابطة

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

أما عن حجم الاثر (وهو الوجه المكمل لمستوى الدلالة الإحصائية) فإنه يحدد مدى قوة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في البحث الحالي (أثر استراتيجية معنى الكلمة في الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثاني متوسط)، واستعملت الباحثة معادلة مربع إيتا في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وعن طريق معادلة مربع إيتا تم التوصل إلى أن قيمة حجم تأثير المتغير المستقل (تدريس المطالعة باستراتيجية سكامبر) في المتغير التابع (الطلاقة اللغوية) بلغت قيمة (d) (٠,٧٩٥)، أن هذه القيمة تمثل حجم تأثير من النوع الكبير؛ فإن ذلك يدل على أن هناك استفادة ملحوظة في أداء الطالبات (المجموعة التجريبية) للفهم القرائي، مما يعني أن العلاقة بين تدريس المطالعة باستراتيجية معنى الكلمة والفهم القرائي قوية في البحث الحالي، وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير الفهم القرائي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية معنى الكلمة	الفهم القرائي	٠,٧٩٥	كبير

وجدول (٥) يبين قيم حجم الأثر ومقدار التأثير :

جدول (٥) قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

مقدار التأثير	قيمة (d) حجم الأثر
صغير	(٠,٢ - ٠,٤)
متوسط	(٠,٤ - ٠,٧)
كبير	(٠,٨) فما فوق

ثانياً: تفسير النتيجة :

وخلال تحليل الباحثة للنتيجة إتضح أنّ طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (معنى الكلمة) قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية، وذلك لأسباب عدة منها:

١- ساعدت استراتيجية معنى الكلمة طالبات المجموعة التجريبية على زيادة تعلمهن وذلك لأنها تتيح لهم فرصة البحث والتفكير والاستقصاء عن معاني الكلمات الغريبة الواردة في النصوص.

٢- تعمل استراتيجية معنى الكلمة على زيادة تركيز الطالبات على المفردات اثناء القراءة وتكون بصورة جيدة ، مما أدى هذا الى ترك أثراً ايجابياً لدى طالبات المجموعة التجريبية

٣- إن إتباع استراتيجية معنى الكلمة افضل من الطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة المطالعة والنصوص لانها تزود الطالبات بثروة كبيرة من المفردات اللغوية الجديدة .

٤- تعد استراتيجية معنى الكلمة من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالبة محور العملية التعليمية خلال الدرس .

٥- قامت استراتيجية معنى الكلمة على زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطالبات مما ادى الى زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي .

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

١- تعد استراتيجية معنى الكلمة افضل بكثير من الطريقة الاعتيادية في تنمية المفاهيم القرائية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص .

٢- ان استراتيجية معنى الكلمة تقوم بمساعدة الطالبات على جعل المادة ذات معنى من طريق الربط بين المفردات المخزونة لدى الطالبة مع المفردات والمفاهيم الجديدة .

٣- يعتمد استعمال استراتيجية معنى الكلمة على نشاط الطالبات وتعاونهن في البحث والنقصي عن معاني المفردات الجديدة الواردة في النص المقروء .

٤- حدثت زيادة واسعة في تنمية المفاهيم القرائية ولاحظت ذلك من خلال زيادة درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي على عكس درجات المجموعة الضابطة .

رابعاً: التوصيات :

وبناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- الاعتماد من قبل مدرسات اللغة العربية على استعمال استراتيجية معنى الكلمة في تدريس مادة المطالعة والنصوص .

٢- ان تسعى وزارة التربية الى إعداد دورات تدريبية على كيفية استعمال الاستراتيجيات الحديثة والفعالة في التدريس والتي تخص النظرية البنائية ومنها استراتيجية معنى الكلمة .

٣- زيادة إقبال الطالبات على الذهاب الى المكتبات المدرسية والاستفادة منها وكذلك التشجيع على المطالعة الخارجية لزيادة المفردات اللغوية الجديدة التي يلاحظونها أثناء القراءة .

٤- الاهتمام من قبل مدرسي ومدرسات اللغة العربية بدرس المطالعة والنصوص واستعمال الاساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة والمختلفة في التعليم .

خامساً: المقترحات:

وبناءً على نتائج البحث اقترحت الباحثة إجراء دراسات مكملة للدراسة الحالية على

النحو الآتي:

- ١- عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجيات معنى الكلمة في متغيرات دراسية اخرى تخص المرحلة الاعدادية.
- ٢- عمل دراسة توازن بين إستراتيجية معنى الكلمة وإستراتيجيات التعلم الحديثة لمعرفة أيهما أكثر فاعلية.
- ٣- إجراء دراسة مطابقة للدراسة الحالية في الفهم القرائي حسب متغير الجنس.

المصادر

المصادر العربية

- القرآن الكريم .

- الأسدي ، بسام عبد الخالق ، (٢٠١١) : أثر استراتيجيات ماوراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية تربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل.
- ابراهيم ، عبد العليم ، (٢٠٠٧) : الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف للطباعة والنشر ، ط١٨ ، القاهرة ، مصر .
- ابن منظور ، جمال الدين محمد ابن مكرم ، (٢٠٠٣) : لسان العرب ، جزء ١ ، ٥ ، ٤ ، ط٤ ، دار صادر للطباعة والنشر بيروت ، لبنان .
- ابو الحاج ، سهى احمد ، وحسن خليل المصالحة ، (٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية ، مركز ديبونولتعليم التفكير ، عمان ، الاردن .
- ابو الضيعات ، زكريا اسماعيل (٢٠٠٧) : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ابو سعدي ، عبدالله خميس ، وهدى الحوسنية ، (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- البيرماني ، أمير فخري عبد محمد ، (٢٠١٣) ، أثر استراتيجية التصور الذهني في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- جاسم ، احمد ضياء علوان ، (٢٠١٩) : أثر استراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- جبار ، نعم شاكر (٢٠١١) : أثر طريقة إعادة الوصف في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- جبر ، سعد محمد ، وضياء عويد حربي العرنوسي ، (٢٠١٣) : المناهج البناء والتطوير ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- حبيب الله ، محمد ، (٢٠٠٠) : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم ، دار عمار ، عمان .
- حمدان ، صلاح الدين حسن ، (٢٠١٨) : استراتيجيات التدريس الحديثة مدخل تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- خلف الله ، سلمان (٢٠٠٢) : الرشيد في التدريس ، ط١ ، الجمعية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الدراجي ، صدام علي حسين (٢٠١٣) : أثر استراتيجية (snips) في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .
- الدليمي ، كامل محمود نجم ، (٢٠٠٤) : أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- الربيعي ، محمود داوود ، وآخرون ، (٢٠١٨) : اسس البحث العلمي ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الرشدان ، عبد الله ، ونعيم جعيني ، (٢٠٠٢) : المدخل إلى التربية والتعليم ، ط٢ ، دار الشروق ، إصدار ٤ ، عمان ، الأردن .

- زاير ، سعد علي ، (٢٠١٥) : **معلوماتك في مناهج وطرائق التدريس** ، مكتبة نور الحسين للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .
- _____ ، ورائد رسم يونس (٢٠١٦) : **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها** ، ط١ ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الساعدي ، احمد جاسب يوسف (٢٠١٠) : **اثر استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- السامرائي ، قصي محمد لطيف ، وفائدة ياسين طه ، (٢٠١٨) : **التدريس مهاراته واستراتيجياته** ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق .
- السياب ، ازهار محمد حميد ، (٢٠١٨) : **استراتيجيات الابداع الجاد في تنمية عادات العقل** ، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، الامارات العربية المتحدة .
- الشبلي ، ابراهيم مهدي ، (٢٠٠٠) : **المناهج: بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، وتطويرها (باستخدام النماذج)** ، ط٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
- شحاته ، حسن ، وزينب النجار ، (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- الصالحي ، انتصار يحيى (٢٠١٢) : **اثر نموذج قصصي مبني على وفق النظرية البنائية في الفهم القرآني لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
- ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف الحمادي ، (١٩٨٤) : **التدريس في اللغة العربية** ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض .
- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣) : **اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عباس ، محمد خليل ، وآخرون ، (٢٠٠٩) : **مدخل الى مناهج البحث من التربية وعلم النفس** ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- عبد الرحمن ، انور حسين ، وعدنان حقي زنكة (٢٠٠٧) : **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، دار الوفاق للطباعة والنشر ، بغداد .
- عطية ، محسن علي ، (٢٠١٠) : **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- المولى ، شيماء صفاء حمود ، (٢٠١٩) : **اثر استراتيجيات معنى الكلمة في تنمية المهارات القرآنية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي** ، (رسالة غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- النبهان ، موسى ، (٢٠٠٤) : **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الوابل ، مزنة سليمان ، (٢٠١٣) : **التعلم النشط مفاهيم ، اساليب واستراتيجيات** ، الرياض ، السعودية .
- وزارة التربية ، جمهورية العراق ، (١٩٩١) : **منهاج الدراسة المتوسطة** ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .
- _____ ، (٢٠١٠) : **نظام المدارس الثانوية** ، رقم ٢ ، مطبعة وزارة التربية

Sources:

- Abd al-Rahman, Anwar Hussain, and Adnan Haqqi Zangka (2009): methodological patterns and their applications in the human and applied sciences, Dar Al-Wefaq for printing and publishing, Baghdad.
- Abu Al-Dayaa ' , Zakaria Ismail (2009): Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al Fikr for Printing and Publishing: Amman, Jordan:
- Abu Al-Hajj, Sah Ahmed, and Hassan Khalil Al-Musalha, (2017): Active Learning Strategies, Activities and practical Applications, Depono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Abu Saedi, Abdullah Khamis, and Hoda Al Hosania, (2016): Active Learning Strategies 180 Strategies with Practical Examples, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- AI-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, (2004): Methods of Teaching Arabic Grammar , House of Curricula, Amman, Jordan. : Al-Rubaie, Mahmoud

Dawood, and others, (2012): Foundations of Scientific Research, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Asadi, Bassam Abd Al-Khaleq, (2011): The Impact of Metacognitive Strategies on Qur'anic Understanding and Development of Creative Thinking among Fourth-Grade Students in Reading Subject Unpublished PhD Thesis (Unpublished PhD Thesis Education College), Safi Al-Din Al-Hi Iii University of Babil

Al-Bayramani, Amir Fakhri Abd Muhammad, (2013), The Impact of Mental Perception Strategy on Reading Comprehension of First Intermediate Students in Reading Subject (Unpublished Master Thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

Al-Darraji, Saddam Ali Hussein (2013): The Impact of a Strategy (Snips) on Reading Comprehension of Fifth-Grade Primary Students, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University:

Al-Mawli, Shaima Safa Hammoud, (2019): The Impact of the Meaning of the Word Strategy on the Development of Reading Skills among Fifth-Grade Primary Students, (Unpublished Thesis), College of Basic Education, Diyala University

Al-Nabhan, Musa, (2009): Basics of Measurement in Sciences Behavioral, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan,

Al-Rashdan, Abdullah, and Na'im Ja'naini, (2002): Introduction to Education, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk, Issue 4, Amman, Jordan,

Al-Saadi, Ahmed Jaseb Yusef (2010): The Impact of a Strategy of Tanal al-Qamar m Developing the Skills of Reading Aloud for Fifth-Grade Primary Students, (an unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad:

Al-Salhi, Intisar Yahya (2012): The impact of a story-telling model based on the Lebanese theory on the reading comprehension of fifth-grade primary students, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif, and Yadida Yassin Taha, (2012): Teaching, Skills and Strategies, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babil , Iraq.

Al-Sayyab, Azhar Muhammad Hamid, (2012): Strategies for Serious Creativity in the Development of Habits of Mind, Debono Center for Teaching Thinking, United Arab Emirates

Al-Shibli, Ibrahim Mahdi, (2000): Curricula: its Built, its evaluation , and implementing them, evaluating them, and developing them using models), ed. 2, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution,:

al-Wabil , Miznah Sulaiman, (2013): Active Learning: Concepts, Methods and Strategies, Riyadh, Saudi Arabia.

Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fuad Al-Hawamdeh (2003): Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. - Abbas, Muhammad Khalil, and others, (2009): Introduction to Research Methods from Education and Psychology, 2nd Edition, Maisarah House, Amman, Jordan.

Attia, Mohsen Ali, (2010): Metacognitive Strategies for Reading Comprehension, House of Curriculum, Dar al-Manahij for publications and distribution , Amman , Jordan .

Dhafer , Muhammad Ismail, and Youssef Al-Hammadi, (1984, Teaching in the Arabic ar Al-Marikh for Publishing and Distribution, Riyadh Education Press Baghdad, Iraq.

Education, (2010): The Secondary School System, No. 2, Ministry Press

- Habib Allah, Muhammad, (2000): Basics of reading and reading comprehension between theor and practice, an introduction to developing comprehension, thinking and learning skills.
- Hasan (2018) Teaching Strategies Applied Introduction: Khalaf publication and distribution Amman and Jordan
- Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad Ibn Muqram, (2003): Lisan Al-Arab, Part 1, 5, i, dar Sader for Printing and Publishing House Beirut , Lebanon.
- Ibrahim, Abd Al-Alim, (2009): Technical Instructor for Arabic Language Teachers, Dar Al Ma'aref Printing and Publishing , edition 18 , Cairo, Egypt
- Jabbar, Nagham Shaker (2011): The effect of the re-description method on comprehension Reading and performance in fifth-grade primary students (unpublished master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Jabr, Saad Muhammad, and Diaan Owaide Harbi Al-Amousi, (2013): Building Curriculum and Development, Dar al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Jasim, Ahmad Diaan Alwan, (2019): The effect of the three-step interview strategy on reading comprehension of second-grade intermediate students on reading material and texts, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University:
- Khalaf Allah , Salman (2002): Rationality in Teaching, First Edition, al-Jamaaiyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ministry of Education, Republic of Iraq, (1991): Intermediate School Curriculum, Ministry of
- Raed Rasim Younis (2016): The Arabic Language, Its Curricula and Methods of Teaching It, 1st Edition, Dar Al-Modhiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003): Glossary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo.
- The Noble Qur'an
- Zayer, Saad Ali, (2015): Your knowledge of teaching curricula and methods, Noor Al-Hussein Publishing Library And Distribution, Baghdad, Iraq.